

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2395 @ .

- ( من النافض البيداء والليل داس % عليه كلوح طاهر وقطوب ) .
- ( يغار إذا لم تهجر الشمس ضوءها % ولم تبت منها رنة ونحيب ) .
- ( نعى من بني العباس أروع ماجدا % كفاه تراثا بردة وقضيب ) .
- أنشدني الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل الدمشقي العباسي قال أنشدني ملك النحاة أبو نزار الحسن بن أبي الحسن البغدادي الشافعي لنفسه .
- ( أتنكر من الحق أخت دارم % إذا أصخت لمقال عالم ) .
- ( سألتني عن العلى وأهلها % فلم أكن يا هننا بكاتم ) .
- ( للعرب الفخر القديم في الورى % فأعرضني عن نبأ الأعاجم .
- ( هم الذين سبقوا إلى العلى % فهم لديهم قائم المواسم ) .
- ( وانهم إن نهضوا لغارة % شنوا على أسد الشرى الضراغم ) .
- ( وزحزحوا كسراهم عن ملكه % بالمشرفيات وباللهازم ) .
- أنشدني القاضي شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة □ بن الشيرازي بداره بدمشق قال أنشدني ملك النحاة لنفسه أبياتا يصف فيها امرأة قال وشذ بعضها عن خاطري منه .
- ( جارية كلما خضعت لها قالت % عدت النحاة والشعرا ) .
- ( طويلة القدر واللسان فما % أدري أهجو أم أمدح القصرا ) .
- ( أحسن منها عندي مدققة % ساذجة لوزها قد انقشرا ) .
- ( فاللين الفارسي أضر سني % والكشك في الديار قد كثرا ) .
- أنشدني الشريف أبو المحاسن العباسي إملاء من لفظه بمنزله بدمشق قال أنشدني ملك النحاة لنفسه في علم الملك بن النحاس وقد قدم دمشق رسولا إلى الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي من المصريين فقتل الصالح بن رزيق وبقي علم الملك بن النحاس مدة بدمشق ليس له شيء ونور الدين يقوم به فسأله في تلك المدة ملك النحاة أن يجمع له مقدمة في النحو فجمعها وأنفذها إليه وكتب على وجهها